

وثيقة الفحص الطبي

جلال حسن

تتمكّن أهمية الفحص الطبي قبل الزواج في بناء أسرة صحية، معافاة من الأمراض الوراثية والانتقالية، وتجنب ولادة أطفال مشوهين ومعاقين، ويعتبر وقاية للزوجين وأبنائهما من الوقوع ضحايا للأمراض التي تنتقل إليهم عن طريق الإباء، وهو ببساطة كشف من خلال تحليل الدم، عما في المخطوبين من أمراض معدية أو مؤثرة في مقاصد الزواج، وتحديدًا للأقرباء في الجينات، وبنك بيهم في خفض نسبة انتشار الأمراض الوراثية أو الانتقالية بتشخيص مبكر، وبهذا يكون هدفه الأساس محاولة تجنب بعض الأمراض عن طريق العلاج، أو أخذ الفلاح الوافي وتبليغ الطرف الآخر عن خطورة انتقال أي مرض، ومن هذه الأمراض التهاب الكبد الوبائي، ومرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة). أما بالنسبة للأمراض الوراثية فالهدف هو اكتشاف الأشخاص الحاملين للأمراض الوراثية، وعلى رأسها فقر الدم المنجلي وفقر دم البحر المتوسط.

كثير من الذين رفضوا الفحص الطبي، ومن الذين انجباوا أبناء مصابين بمرض (الثلاسيميا) ندمو ألف مرة على عدم إجراء الفحص، ولجنوباً أبناءهم فجيعة المرض، لأن العقابية اليمية بسبب أن هذا المرض يلازم الإنسان طوال حياته، ويحتاج إلى علاجات مكلفة، وصعبة، وتترك أثراً نفسياً قاسية ومؤلمة للغاية.

لا شك أن التقاليد الاجتماعية، وخصوصاً في الريف تفرض انماط حياتية، لا تقدرها بموضوعية، وما ينتج عنها من أضرار في المستقبل على تكوين الأسرة، بل ما تزال ملتزمة بزواج الأقارب نتيجة الخلفات ومفاهيم كثيرة مورثة، ومن نتائجها ظهور الأمراض الوراثية في المجتمع.

إن إجراء الفحص الطبي دليل واضح على نضج وادراك المقبل على الزواج، حتى ولو كانت النتيجة لا تقبل بإتمام الزواج، لأنه سوف يبحث عن زوجة أخرى، خير من إيجاب أبناء مصابين بأمراض تلازمهم الحياة كلها، ويتخلص من تأنيب الضمير.

ما رأيته في محاكم الأحوال الشخصية، هو أن هناك أهلاً واحداً لوثيقة الفحص الطبي قبل الزواج، وكأنها إجراء روتيني، ويمكن لأي مخطوبين، وتحديدًا من الأقارب جلب ورقة صغيرة من أي عبادة أهلية، ومن دون فحص طبي من مستشفى أو مستوصف لإصدار عقد الزواج، بعدما تلقى الحكمة الحجة على الزوجين حتى وإن كانت (راجية) من مضمّد، بل لا تطلب نتيجة الفحص نهائياً في مكاتب المأثورين في المناطق الشعبية. لذا بات من الضروري أن تتولى وزارة الصحة موضوع الزامية الفحص الطبي قبل الزواج، وإلزام الحاكم بذلك، وأن لا يتم أي زيجة من دون فحص موثوق به ومن جهة طبية، واستحداث مراكز تخصصية، وبحنية، واعداد برامج تثقيفية وإعلامية لنشر الوعي الصحي الشامل بين المواطنين.

jalalhasaan@yahoo.com

خطة لتوزيع الحنطة على المحافظات

بغداد/ المدى
أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب عن اعداد خطة جديدة لتوزيع الحنطة والرز الواردة عن طريق ميناء أم قصر. وقال مدير في الشركة في تصريح

وصول 5 بواخر تجارية إلى موانئ البصرة

البصرة/ عدي الهاجري
استقبلت أرصفة الموانئ العراقية عددا من البواخر النوسطة الحجم ومن جنسيات مختلفة، حسبما نكر الناطق الإعلامي للشركة العامة للموانئ العراقية. وقال انمار الصافي لـ(المدى) امس: استقبل ميناء خور الزبير خمس بواخر من جنسيات مختلفة وبحمولات متنوعة. وأضاف: "كما استقبل ميناء أم قصر ثمانى بواخر تجارية

عيادة تخصصية لجراحة العيون

بغداد/ قيس عيدان
استحدثت دائرة صحة بغداد- الرصافة عيادة تخصصية جديدة في مستشفى ابن الهيثم للعيون تحت عنوان اختصاصيون استشاريون تقوم بإجراء العمليات

إكمال فعاليات التعداد التجريبي

بغداد/ المدى
أعد وزير التخطيط والتعاون الإنمائي على غالب بايان، خلال الاجتماع السنوي الذي عقده الوزارة لمناقشة الخطة السنوية للتعداد السكاني، أن الهيئة العليا للتعداد العام للسكان أكملت فعاليات التعداد التجريبي في عموم محافظات البلاد باستثناء



ترقيبات فرق الاحصاء الجولية..

تعاون تقني بين مختبرات البلدين تصديق اتفاقية للتعاون في مجال الصحة الحيوانية مع الأردن



راعية ترعى اغنامها..

وأكد الناطق على أن هذه الاتفاقية لا تؤثر على حقوق وواجبات الطرفين المتعاقدين الناتجة عن الاتفاقيات

وطرق إعداد وتحويل وتصنيع المنتجات ذات المصدر الحيواني الذي يرغب احد الطرفين في تصديرها.

المصرف العراقي يبدي استعداده لإقراض المستثمرين

بغداد/ المدى
اعلن المصرف العراقي التجاري استعداده لإقراض المستثمرين وتمويل مشاريع بناء الوحدات السكنية في محافظة البصرة. وقال مدير المصرف الأزي في محاسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس الاثنين: إن المصرف العراقي التجاري يمكن ان يبدأ خطوة جديدة في مجال تطوير البنى التحتية، من خلال اقراض المستثمرين وتمويل مشاريع بناء الوحدات السكنية في محافظة

الطقس: شمس شروق الشمس: ٠٧:٠٤	درجة الحرارة العظمى: ١٦ مئوية درجة الحرارة الصغرى: ٧ مئوية	الرطوبة النسبية: ٥٦% الضغط الجوي: ١٠٢٣	الرؤية: جيدة
---------------------------------	---	---	--------------

رفض تخصيص قطع أراضٍ للدرجات الخاصة

كربلاء / نون
رفض مجلس محافظة كربلاء بالإجماع رفض تخصيص قطع الأراضي السكنية إلى الدرجات الخاصة بما فيهم أعضاء مجلس المحافظة، كونها أراضي استعمارية تصل أسعارها إلى مئات الملايين من الدنانير، بحسب نائب رئيس المجلس. وقال المهندس نصيف

خط جوي بين البصرة واسطنبول

البصرة/ المدى
أعلن مصدر رسمي في محافظة البصرة امس الاثنين عن قرب افتتاح خط ملاحى جوي لنقل المسافرين بين البصرة ومدينة اسطنبول التركية.

حفر ١٨٠ بئراً في ديالى

أعلنت دائرة الموارد المائية في محافظة ديالى، عن وضع خطة لحفر ١٨٠ بئراً ارتوازية لأغراض الشرب حصراً في جميع الوحدات الإدارية بالمحافظة، وبدعم مالي من وزارة الموارد المائية. وقال رئيس الدائرة باسم مجيد حميد بحسب "السومرية نيوز"، إن "الدائرة وضعت خطة لحفر ١٨٠ بئراً ارتوازية خصصت لأغراض الشرب حصراً في المناطق التي تعاني أزمة من مصادر المياه في القرى البعيدة والنائية". وأضاف أن وزارة الموارد المائية ستكون هي الداعم المالي المباشر لتنفيذ هذه الخطة التي أنيطت مهمة حفرها بهيئة مشاريع حفر الآبار المائية الحكومية.

مناقشة إنشاء متحف الرحلة

ناقش فريق فريق اعمار محافظة بابل، مشروع متحف مدينة الحلة العاصر من حيث التصميم الهندسي والمعماري. وقال رئيس هيئة الاحياء والحديث في مجلس المحافظة محمد عبد الجليل بحسب المركز الوطني للاعلام: أن الفريق بحث خلال ورشة عمل عقدت في مكتب فريق الاعمار أهمية المتحف، مضيفاً ان الأهمية تكمن في تصويره حياة المواطنين في المدينة على مدى العصور، إضافة الى اعتباره موقعا سياحيا مهما. وأشار عبد الجليل الى امتلاك مدينة الحلة أرتسا تاريخيا وامتدادا حضاريا كبيرا، وضرورة ترجمة هذا التراث والحفاظ عليه.

٣ مرشحين لمنصب مدير صحة واسط

رشح مجلس محافظة واسط ثلاثة اخصائيين (اطباء) لاختبار احدهم لشغل منصب مدير عام صحة المحافظة، خلفاً للدكتور ماهر غانم. وأوضحت سندس الذهبي مسؤولة اعلام المجلس لـ(المدى) امس الاول: "انه تمت اقالة المدير السابق لاسباب ادارية وفنية، وفتح المجلس باب الترشيح لمن يرغب بشغل منصب مدير الصحة. وأكدت الذهبي، انه تم اختيار الاخصائيين لشغل المناصب، وذلك بعد استلام مجلس المحافظة عددا من السير الذاتية للأطباء، لشغل منصب مدير عام صحة المحافظة وتم اختيار الثلاثة بعد عمليات اكتمال النصاب القانوني للجلسة والتصويت، ورفع اسماء الأطباء الى وزارة الصحة، كونها صاحبة القرار النهائي في اختيار الشخص المناسب لمنصب المدير العام لصحة واسط.